

الإحكام في أصول الأحكام (الإحكام للآمدي)

سورة كتبت مع القرآن بخط القرآن أم لا .

ومنهم من حمل القولين على أنها هل هي آية برأسها في أول كل سورة أو هي مع أول آية من كل سورة آية وهو الأصح .

وذهب القاضي أبو بكر وجماعة من الأصوليين إلى أنها ليست آية من القرآن في غير سورة النمل .

وقضى بتخطئة من قال بأنها آية من القرآن في غير سورة النمل لكن من غير تكفير له لعدم ورود النص القاطع بإنكار ذلك .

والحجة لمذهب الشافعي من ثلاثة أوجه الأول أنها أنزلت على رسول الله ﷺ مع أول كل سورة . ولذلك نقل عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله ﷺ لا يعرف ختم سورة وابتداء أخرى حتى ينزل عليه جبريل ببسم الله الرحمن الرحيم .

وذلك يدل على أنها من القرآن حيث أنزلت .

الثاني أنها كانت تكتب بخط القرآن في أول كل سورة بأمر رسول الله ﷺ وأنه لم ينكر أحد من الصحابة على من كتبها بخط القرآن في أول كل سورة مع تخشعهم في الدين وتحرزهم في صيانة القرآن عما ليس منه حتى أنهم